

من حاشية الأثر  
للطاهر الصباغ

الظاهرة ثمانية وقدم فيه بيان حقيقة المضمير **قوله** فالظاهر  
أي صرح بكلمة مثل أو مؤولا نحو ولا تخافون أنكم أشركتم  
أي أشرككم **قوله** وما ضربت زيدا أي زيدا من قولك ما  
ضربت زيدا التعلق فعل الفاعل به على جهة التثنية **قوله**  
فالمتصل بعامله ما لا يتقدم على عامله ولا يلي إلا في  
الاختيار أي في حالة الاختيار نحو جئت حاملة الفرس **قوله**  
وما تباكي إذا ما كنت جارتها أي لا يجاوز الالاء ديوانه  
إذا القياس الإيالك فائق بالمتصل موضع المنفصل  
والكرة المبرود ورؤيد ذلك وإن شئت بدل أيال سواك  
**قوله** آخر  
• اعوذ برب العرش من فية بفت على فمالي عوض الآه ناصر  
أي الأياه ثم إن الجمع بين القيدتين أي قوله ما لا يتقدم  
على عامله ولا يلي إلا في الاختيار لبيان فأي حكم المتصل  
والفاحدهما يستلزم الآخر واعتراض بأن تعريف  
ضمير النصب المتصل بقوله ما لا يتقدم الخ غير مانع  
لأنه يصدق على التام من حيث مع انها ضمير رفع  
واجيب بأن ما في قوله ما لا يتقدم واقعة على التثنية  
التصل المنصوب لا مطلق الضمير المتصل حتى  
يشمل التثنية بقربنة المقام والتمثيل فهذا تعريف  
النوع من المتصل وهو المنصوب أو إن ملوا جهة على  
الضمير ويكون التعريف لمطلق المتصل بقطع النظر عن  
المقام

المقام والتمثيل **قوله** وهو ما يتقدم على عامله أو يد  
عليه أيتم أن تعريف المتصل غير مانع لصدقه على أنا  
فإنه يقع بعد الأتقول ما قام إلا أنا وهو ضمير رفع  
لأنصب والحواب كالذي قبله **قوله** للمخاض وهو  
المتكلم والمخاطب **قوله** وخمسة للغائب وهو ما ليس  
منكم أي ولا مخاطبا فلا يرد أن الهاء تستعمل فيه  
تعالى وليس بغائب كما أنه ليس بمدرك ولا مودت  
تعالى عن ذلك علوا كبيرا على أن استعمال لفظ المدرك  
ونحوه إنما يقع صفة للفظ لا للمعنى فقوله الله  
مدرك معناه هذا اللفظ مدرك لأنه ليس فيه علامة  
تأنيث وقس عليه أم شهدي **قوله** بفتح الميم قيد به  
لأن تامة سكوت الميم يكون فاعلا وحاصلا إنما  
قبل فإنا إن كان مفتوحا كانت مفعولا نحو الركن  
وضربنا وإن كان سائلا كانت فاعلا نحو مننا وضربنا  
**قوله** والكاف والها فيهن أي جميع الأمثلة التي ذكرت  
وقوله هي الضمير أي وحدها وقيل الجمعية ضمير  
وكذا أيك وقيل أيامضاق للضمير بعده ثم هو  
ضمير أيضا واسم عبي ضمير وقيل أي حرف اعتماد  
عليه الضمير بعده ولا طائل تحت هذا الخلاف **قوله**  
الثاني المفعول المطلق من التثنية بقيد **قوله**  
أي الذي يصدق الخ هذا تفسير لمصني الاطلاق

المقام